ندوة شباب الأمم المتحدة لدعم الحقوق الفلسطينية

(الدانمرك، ٧ ــ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨١)

عقدت ما بين ٧ و١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١ في منتجع كارلسلوندة، الواقع جنوبي كوبنهاغن، عاصمة الدانمارك، ندوة منظمة شبيبة وطلبة الأمم المتحدة (أزمون ــ ISMUN) حول الحقوق الفلسطينية وسبل إقامة السلام العادل في الشرق الأوسط. وقد أشرف على تنظيم الندوة واستضافة المشاركين فيها الفرع الدانماركي لهذه المنظمة، وكان الاتفاق قد تم في وقت سابق بين الأزمون والاتحاد العام لطلبة فلسطين (Gups) على اقامة هذه الندوة.

وشارك في الندوة ١١١ مندوباً من ٢٧ بلداً، وقد مثل هؤلاء المندوبون منظمات الأزمون الاقليمية وكذلك منظمات شبابية وطلابية مختلفة، إضافة إلى أربع منظمات شبابية وطلابية عالمية، وكان من أبرز وفود حركات التحرر الوطني المشاركة وفد شبيبة وطلبة (سفوابو) (والبوليساريو) والاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وشاركت، في الندوة أيضاً، وفود مثلت الحزب الشيوعي الدانماركي؛ وعصبة الاشتراكيين؛ والحزب الاشتراكي اليساري؛ واتحاد البحارة؛ وجمعية غسان كنفاني الثقافية التي أسستها، وتشرف عليها، المناضلة آني كنفاني زوجة الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني؛ والاتحاد الوطني لطلبة الدانمرك وكذلك ممثلون عن اتحاد عمال فلسطين (فرع الدانمارك). كما شارك في عمل الندوة أيضاً عدد من أساتذة الجامعات الأوروبية، من بينهم أستاذ اللاهوت بجامعة كوبنهاغن دكتور بروفيسور س. هـ. نيالسين، والدكتور النرويجي نيلس بوتينسشون.

وتتوزع البلدان التي تنتمي إليها الوفود كالتالي: ٨ بلدان أوروبية غربية، إضافة إلى الولايات المتحدة الأميركية وكندا وقبرص، وأربعة بلدان أميركية لاتينية وأربعة بلدان أفريقية، بما فيها زائير وجنوب أفريقيا وبلدان من المعسكر الاشتراكي. كما شاركت أيضاً الوفود الطلابية والشبابية لفلسطين وجبهة البوليزاريو، وليبيا، ولبنان والعراق ومصر ووفد منظمة التحرير الفلسطينية والمحامية الاسرائيلية ليا ليشيم. كما حضر الندوة أيضاً رئيس مكتب الأمم المتحدة الاقليمي في اسكندنافيا. وقد ضم الوفد الفلسطيني الأخوة محمد ملحم رئيس بلدية حلحول وفهد القواسمة رئيس بلدية الخليل، المبعدين، وخالد عبدالغني وزهير الوزير وعبدالله غر ود. نافع الحسن وفريز مهداوي.

وقد افتتح الندوة، يوم السابع من كانون الأول (ديسمبر)، رئيس منظمة الأزمون، يان لون (سويدي) الذي رحب بالوفود المشاركة وتمنى التوفيق والنجاح لأعمال الندوة، وقال: بيننا اليوم أشخاص بارزون؛ وحضور هؤلاء يؤكد الأهمية المباشرة والملحة للمسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وللندوة أهمية من حيث عقدها في دولة غربية، وهي الدولة التي كانت ضحية لمدة